



أسرار شبيه الأرض المدهش كيبلا 452b

ضجة كبيرة تلك التي خلقها خبر اكتشاف كوكب سُمي بابن عم الأرض، تمحورت أغلبها بين المعبرين عن فخرهم بهذا الإنجاز الكبير للعلم والبشرية، أيام قليلة بعد وصول مركبة 'نيو هورايزنس' إلى صديقنا البعيد بلوتو بعد رحلة 9 سنوات تجدون تفاصيلها في هذا [المقال](#) من إعداد المغرب العلمي.



NASA Ames/JPL-Caltech

لنتحدث قليلا عن كبلر-452ب ذلك الكوكب الذي حمل أملا لكل الحاقدين على الحياة على كوكبنا الأم، قبل أن تصدمهم أولى التفاصيل الواردة من مهمة المنظار كيبلا حيث سيتطلب الوصول إلى هناك رحلة 25.8 مليون سنة على متن أسرع مركبة فضائية إلى الآن، ألا وهي مركبة "نيو هورايزنس" صاحبة الإنجاز الكبير، وستستكشفون معنا باقي التفاصيل المدهشة التي جعلت من هذا الاكتشاف حديث الجميع من المختصين في مجال الكونيات وعلوم الفضاء إلى أكثر الفئات الشعبية بعدا عن هذا المجال.

لحدود الساعة اكتشف 11 كوكبا مرشحا لاحتضان الحياة، الأمر الذي يعني بالضرورة توفرها على الماء في حالته السائلة وعلى غلاف جوي، بما أن الرقم مرتفع هكذا فما الذي يجعل من كبلر-452ب مميزا بهذا الشكل؟؛

من الرائع طرح هذا السؤال!!

لأن المميزات عديدة حقا وقد تصيبك بالدهشة، فابن عم الأرض هو أفضل المرشحين إلى حدود الساعة، وأفضلهم في رحلة بحثنا الطموحة عن حياة أخرى في هذا الكون البديع.

لتبسيط الأمر أكثر، سنحاول تجميع كل المعلومات التي نعرفها عن كبلر-452ب:

– يدور كيبلا 452ب حول نجم يدعى كيبلا 452 يبعد عنا ب 1400 سنة ضوئية، هناك في كوكبة الطائر أو كما تسمى أيضا كوكبة الدجاجة في مجرتنا درب التبانة.

– شبيه الأرض هو في الحقيقة أكبر منها ب 1.6 مرة، حيث أكدت أبحاث سابقة أن كوكبا بهذا الحجم لديه احتمال جيد لكي يكون صخوريا.

– النجم الذي يدور حوله كيبيلر 452 ب هو من النوع ج2 (G2-type star) أي نفس الفئة التي ينتمي إليها نجمنا الشمس، الضامن الأساسي لحياتنا على الأرض.

– كما ذكرنا، يقع كيبيلر 452 ب في المنطقة القابلة للحياة، مما يعني أن شمسها تبعد بمسافة كافية تجعل الماء في أمان من التبخر، وقريبة بمسافة كافية أيضا لكي لا يتجمد.

– سنة واحدة على كيبيلر 452 ب تعادل 385 يوما، أي أن الكوكب أبعد بنسبة 5% من شمسها مقارنة بالمسافة بين الأرض والشمس.

– الكوكب المدهش قد يحتوي على غلاف جوي، لوجود غيوم كثيرة، وربما أيضا براكين نشيطة.

– النجم كيبيلر 452 يبلغ من العمر 6 ملايين سنة، أي أنه أقدم ب 1.5 مليار سنة من شمسنا.

– النجم كيبيلر 452 يملك درجة حرارة الشمس ذاتها، ولمعانه أكثر بنسبة 20% كما أن قطره أكبر ب 10% من قطر الشمس، وبما أن كوكب كيبيلر 452 ب يدور حول نجم أكبر من لشمس فمن الراجح أن يكون أسخن قليلا من كوكب الأرض.

استغرق الأمر عقدا من الزمن من وكالة الفضاء الأمريكية للبحث عن مكان آخر قد يستطيع استقبال البشرية، استوفى كيبيلر 452 ب عددا كبيرا من الشروط اللازمة لتحقيق هذا الطموح البشري الكبير.

تجدر الإشارة إلى أن كيبيلر 452 ب وحقيقة دورانه حول نجم من نوع ج2 أمر في غاية الأهمية، فكل الكواكب التي تملك حجما كالأرض والتي اكتشفت لحدود الساعة تدور حول نجوم أصغر وأبرد من شمسنا.

الأمر الرائع الآخر هو عمر شمس صديقنا الجديد، فهي أقدم ب 1.5 مليار سنة من شمسنا، مما يُعطي فرصة أكبر لتشكل الحياة على سطحه.

المصدر: sciencealert